

الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية بأدرار

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علوم التسيير

اليوم الدراسي حول

" التجارة الالكترونية في الجزائر واقع وآفاق "

الأربعاء 12 ديسمبر 2007

البيان الختامي

بتاريخ الثاني عشر من شهر ديسمبر عام ألفين وسبعة ، نظم قسم علوم التسيير بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ادرار يوما دراسيا بعنوان " التجارة الالكترونية في الجزائر واقع وآفاق" وبحضور السادة:

- الأمين العام لجامعة ادرار نيابة عن السيد رئيس الجامعة .
- عمداء كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم الإسلامية والاجتماعية .
- رئيس قسم علوم التسيير (رئيس اللجنة العلمية للملتقى) ، وأساتذة القسم .
- مديرو الوكالات البنكية والجهوية على المستوى المحلي .
- مدير الإذاعة الجهوية بأدرار .
- ممثل مصالح بريد الجزائر .

وأمام حضور مكثف للأساتذة والطلبة ، وبعد السماع للنشيد الوطني ، وسماع آيات بينات من الذكر الحكيم وقف الجميع دقيقة صمت ترحما على ضحايا العمل الإرهابي والجبان الذي شهدته العاصمة صباح يوم 11 ديسمبر 2007 . وبعدها كان السيد الأمين العام للجامعة أول المتدخلين حيث نوه بأهمية هذه اللقاءات ودورها في تطوير المفاهيم المعرفية لدى الطلبة خصوصا ، ثم كان تدخل السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية والذي شجع مثل هذه المبادرات وأثنى على مجهودات رئيس القسم لتنظيم فعاليات هذا اليوم . وخلال تدخلهما عبرا عن تأثرهما العميق بالفاجعة التي عرفتها العاصمة وذكرنا بضرورة محاربة مثل هذه الأعمال الإرهابية والخارجة عن ثقافة مجتمعنا والعمل على نشر ثقافة السلم والمصالحة .

أما ثالث متدخل فكان السيد رئيس قسم علوم التسيير والذي تعرض لحيثيات سير التحضيرات الخاصة بهذا اليوم وأهمية وأهداف موضوعه ، خاصة وأنه يدخل في إطار الموضوعات التي تدرس التواصل ما بين الجامعة والمحيط ، كما شكر جميع من ساهم في الإعداد والتحضير لتنظيم فعاليات هذا اليوم الدراسي . وبعدها تم الإعلان عن الافتتاح الرسمي لفعاليات اليوم الدراسي من طرف السيد الأمين العام للجامعة . وكان سير مداخلات المشاركين ضمن أربع جلسات على مدار اليوم (4 مداخلات في كل جلسة) :
* تم التركيز في الجلسة الأولى على المفاهيم الأساسية للتجارة الالكترونية وجوانب دعمها ، وإجراءات الحد من المخاطر التي تواجهها ، وتخللتها مداخلة لممثل بريد الجزائر حول أدوات التعامل الالكتروني .

..../

* وتناولت الجلسة الثانية موضوع البنوك الالكترونية ومساهمتها في تطوير التجارة الالكترونية ، وآفاق عملها في الجزائر، وقد ساهم تدخل مديري البنوك حول وسائل الدفع وقواعد العمل الالكتروني في إثراء النقاش بينهم وبين الطلبة الذين استفادوا من المعطيات الميدانية في تحليلاتهم ، وبالمناسبة أبدى بعض المديرين رغبتهم في استقبال الطلبة على مستوى وكالاتهم للاستفادة أكثر من واقع التعاملات اليومية بها .

* أما الجلسة الثالثة ، فقد كان طابع مداخلاتها قانوني تم التعرض من خلالها إلى الإطار القانوني المنظم لقواعد عمل التجارة الالكترونية وللجانب القانوني لعقودها، وإلى التوقيع الالكتروني وعقود البيع الالكترونية

* أما الجلسة الرابعة والأخيرة فدارت مداخلاتها حول الواقع المحلي والعالمي للتجارة الالكترونية وأهمية اعتمادها في الجزائر ، وآليات تطبيقها ومزاياها على الاقتصاد الوطني .

وبعد النقاش المستفيض الذي أعقب جلسات هذا اليوم الدراسي خلص المشاركون إلى التوصيات التالية :

- 1- ضرورة نشر الوعي الثقافي حول أهمية التجارة الالكترونية على المستويين الأكاديمي والميداني .
- 2- توفير متطلبات البنى التحتية للتجارة الالكترونية ممثلة في الإطار القانوني الفاعل والمتلائم مع واقع المجتمع والأمة ، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لها .

- 3- العمل على توسيع البنية التحتية التكنولوجية من خلال تخفيض تكلفة أجهزة الحاسوب وتكلفة الاشتراك في شبكة الانترنت .
- 4- ضرورة عصرنة الإدارة الجبائية لأجل مواكبة التطور الحاصل في التعاملات التجارية الالكترونية .
- 5- تطوير المنظومة المصرفية من خلال تطوير منظومة الدفع والتحصيل وتخفيض تكاليف الاستفادة منها قصد تشجيع التجارة الالكترونية .
- 6- ضرورة توفير البيئة الآمنة للتجارة الالكترونية من مخاطر مختلف التهديدات الالكترونية والعمل على محاربتها .
- 7- العمل على ضرورة تنظيم ندوات وأيام دراسية حول التجارة الالكترونية تستهدف مختلف الأعوان الاقتصاديين وبخاصة مديري الشركات والبنوك وسائر الهيئات الإدارية العمومية المعنية .
- 8- ضرورة نشر أعمال اليوم الدراسي ورفع توصياته إلى مختلف الجهات المعنية .
- وبعد قراءة مضمون هذه التوصيات تقدم السيد رئيس قسم علوم التسيير بالشكر لجميع من ساهم في إنجاح اليوم الدراسي وأعلن اختتام فعالياته في نفس اليوم على الساعة السادسة مساء .
- أدرار في :

رئيس قسم علوم التسيير
ورئيس اللجنة العلمية للملتقى